

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بناء الوضعيات القرائية في مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات
(دراسة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي)

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس
تخصص: لسانيات تطبيقية.

إشراف الدكتور:

عبد المؤمن رحماني

- إعداد الطالبات:

- دليلة بوعبد الله.

- مروة سعدوني.

- مريم عدوي.

السنة الجامعية: 2020-2019

CORONAVIRUS
COVID-19



شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة

إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك

إلي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة نور العالمين

سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير

عرفانا بالجميل إلی الأستاذ المشرف

"عبد المؤمن رحمانی"

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي

كانت لنا عوناً في إتمام هذا البحث

وفي التذليل ما واجهناه من صعوبات

ونتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلی كل من ساعدنا

من قريب أو من بعيد علی إنجاز هذا البحث

إهداء

إلى قرة العين....إلى من جعلت الجنة تحت قدمها
إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبغ
حنانها سقتني...إلى
من وهبتني الحياة، ومنحتني الحب
والحنان، وربتني وعلمتني كلمة الشرف
والحياة...إلى تلك المرأة العظيمة
"أمي الحنونة"
إلى أعظم الرجال صبرا ورمز الحب والعطاء...
إلى الذي تعب كثيرا من
أجل راحتي وأفنى حياته من أجل تعليمي
وتوسم في درجات العلى والسمو...إلى ذلك الرجل الكريم
"أبي"
إلى من جمعهم معي ظلمة الرحم....إلى من يعيش في
ظل وجودهم أملتي إخوتي وأخواتي
إلى كل الأهل والأقارب ومن تربطني بهم مودة
إلى كل الأصدقاء والصديقات
إلى كل من شاركنا طعم الحياة بجلوها ومرها
إلى كل من وسعهم
ذاكرتنا ولم تسعهم مذكرتنا.

حقده:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد:

يعدّ العالم الذي نعيش فيه اليوم عالماً متطوراً، وذلك في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع تطوره تواجه المجتمعات مشكلات وتحديات جديدة تفرض عليها ضرورة التغيير على مختلف الأصعدة، ومن بينها النظام التربوي، وذلك ليس من أجل مسايرة التحولات الحاصلة في العالم، والتكيف معها وحسب، بل واستشراف المستقبل أيضاً ومن بين التحديات التي طرأ عليها التغيير المناهج التربوية التي تشكل نقطة تجاذب بين المهتمين بالتجديد التربوي والتغيير الاجتماعي.

وتعدّ مسألة بناء المناهج وتخطيط مكوناتها على أسس سليمة ومتابعتها من أولويات المراجعة والتجديد في كل نظم تربوي، ومن هنا كان لزماً على المدرسة تطوير مناهجها وتحديث وسائلها والاهتمام بالفرد وتنميته في مختلف الجوانب في شتى الميادين حتى يتأقلم مع ما يحدث في المحيط الذي يعيش فيه الطفل ويضمن استمراره المادي واستقراره النفسي. ولعلّ الجزائر أدركت أهمية تحسين نوعية التقويم في تحسين العملية التعليمية التعليمية ويتجلى ذلك من خلال الأهمية المعطاة لجانب التقويم التربوي ضمن الإصلاحات التي شرعت من خلالها تبني بيداغوجية جديدة تنتظم حول المقاربة بالكفاءات بحيث تتمثل هذه المقاربة حسب المشرفين على التعليم جواب المدرسة الملائم لمواجهة انفجار المعارف وتطور التكنولوجيات وديناميكية عالم الإنتاج من ناحية وحلاً لمعضلة تنوع التلاميذ واختلاف ملامحهم العرفانية من ناحية أخرى.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لبناء الوضعيات القرائية في مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، ومما دفعنا لدراسته على الوضعيات القرائية والمناهج التي استعملت ضمن الجيل الثاني في المقاربة بالكفاءات المساعدة على دراسة هذه الوضعيات والاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

أما الذاتية فتتلخص في حبّ الإطلاع والبحث في علم المناهج المتبعة والتجديد التربوي. وتمحورت الإشكالية التي تناولناها حول بناء الوضعيات القرائية في مناهج الجيل الثاني في عدد من الأسئلة أهمها:

- ما هو مفهوم الوضعية التعليمية؟
- ما مفهوم مناهج الجيل الثاني ؟
- كيف يتم بناء الوضعيات القرائية في مناهج الجيل الثاني؟

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة تم بناء الدراسة وفق المخطط الآتي:

- **مقدمة:** تضمنت التعريف بالموضوع وتضمنت أهدافه وطريقة بناءه وصعوباته.

- **الفصل الأول:** وتضمن مبحثين؛ تناولنا في الأول الوضعية القرائية التعليمية، وفي الثاني

مفهوم مناهج الجيل الثاني، وكذا المقاربة بالكفاءات، وأهدافها.

- **الفصل الثاني:** ويمثل الجانب التطبيقي، حيث قمنا بدراسة مذكرتين في السنة الثالثة

ابتدائي (الجيل الثاني) ومذكرتين في السنة الرابعة ابتدائي (الجيل الثاني) وقمنا بمناقشتها وتحليلها والتعليق عليها .

- **خاتمة:** تضمنت حوصلة عن لأهم النتائج المتوصل إليها.

واعتمدنا في بحثنا على جملة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا كثيرا في إتمام هذا البحث.

وكأي بحث اعترضتنا مجموعة من الصعوبات أهمها قلة المصادر والمراجع الملمة لجوانب الموضوع، غير أن هذه الصعاب زالت بفضل العناية الكبيرة والصبر الجميل والتعاون.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم للأستاذ المشرف "رحماني عبد المومن" بأسمى عبارات الشكر والتقدير.

الفصل الأول:

بناء الوضعيات القرآنية

في مناهج الجيل الثاني

من المقاربة بالكفاءات

1 الوضعية التعليمية

1- مفهوم الوضعية التعليمية:

عرّف الحسن اللحية الوضعية التعليمية بكونها "وضعية ديداكتيكية تطرح من خلالها للفرد مهمة لا يتغلب عليها إلا بالتعليم الدقيق، هذا التعليم هو الهدف الحقيقي للوضعية"¹ بينما يرى محمد الطاهر وعلي أنّ الوضعية التعليمية هي بمثابة "مجموعة من النصوص الشفوية أو المكتوبة والأنشطة المتنوعة التي تنظم بشكل متناسق"²، كما نجدها في النهاية عبارة عن "موقف يمكن المتعلم من اكتساب معلومات من خلال ما يتم إعداده من مشاريع وبالإضافة إلى الكفاءات التي تحصل عليها من خبرات قبلية"³، وعليه تبقى جل هذه التعريفات المتعددة للوضعية التعليمية لها الأثر الكبير في تحقيق التعلّات التي يؤسس لها المربي، ومن خلالها يستطيع المعلم تفعيل التعليم، وتقريبه من المتعلم تدريجياً من خلال كل نشاط تعليمي .

2- عناصر الوضعية التعليمية:

أ- المَعْلَم: في كل الأحوال يبقى المربي "هو الشخص الذي يخطط التعلّم ويرشده ويقوّمه وهذا الدور يعتبر دوراً جوهرياً له"⁴، حيث شكل محور العملية التعليمية في التعليم بالأهداف وعندما استحدثت الإصلاحات التربوية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تغيرت وظيفته السالفة للذكر ليصبح مجرد موجه للتلاميذ فقط، حيث أصبح دوره يقتصر على "تنظيم حجرة الدراسة من مقاعد وإعلانات ولوحة بيانات ولوحة اقتراحات وكتب إضافية وخارجية وتشجيع

¹ الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء الكفاية، إفريقيا للنشر، المغرب، ط1، 2006، ص76.

² محمد الطاهر وعلي ، بيداغوجية الكفاءات، دار الكتب العلمية، الجزائر، ط1، 2006، ص42.

³ ربيعة عطاوي، عبد الحفيظ تحريشي ، بناء وضعيات تعليمية وفق استراتيجية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع20، منشورات جامعة الشلف، الجزائر، ص55.

⁴ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص79.

الإطلاع¹ وهذا الأمر ضيق من عمل المربي وجعل عمله شكلي وتقني فقط دون أن يساهم بشكل مباشر في صناعة البرامج والمناهج التربوية الذي يوظفها في تعلّلات ووضعيات التعليم المتعددة.

ب- المتعلم: هو شخص فاعل في التعليمية التعليمية و يبقى دوره أساسي أثناء تلقي التعلّلات وممارسة الوضعيات التعليمية، كما يعد الحلقة المهمة في سلسلة التعليم.

ج- المادة التعليمية:

بما أن " الدرس Lesson هو أصغر وحدة في بنية محتوى المنهج ،حيث يتضمن قدراً من المعلومات والخبرات المرتبطة بموضوع واحد"² وتبقى المادة التعليمية لها الأثر الكبير على المتعلمين في تكوين ملكتهم الفكرية وتنشيط الذاكرة المعرفية لهم تدريجياً بمعية المدرّس.

3- أنواع الوضعيات التعليمية:

أ- الوضعية المشكلة: " هي وضعية تعليمية، أو لغز يطرح على التلميذ لا يمكن حله إلاّ باستعمال تصور محدد بدقة أو اكتساب كفاءة لم يكن يمتلكها، أي أنه يتمكن من تذليل صعوبة، وبهذا تبني الوضعية"³، والوضعية المشكلة بما أنّها أداة بيداغوجية فعالة وسط مؤسسة البناء الذاتي فيجب أن تتميز بميزات هامة منها⁴:

¹المرجع نفسه، الصفحة نفسها. ص 79

²ماهر إسماعيل صبري، المدخل للمنهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي، مصر، ط1، 2009، ص16.

³وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ للسنة أولى ابتدائي لمادة اللغة العربية، منشورات مديرية التعليم الأساسي، ط1، الجزائر، 2016، ص34.

⁴المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

* - الشمولية: أي أنها كاملة وواقعية لاحتوائها على هدف (منتوج، وتستلزم معارف وتقنيات واستراتيجيات.

* - التركيب: أي أنها تستخدم عدّة معارف، وعدّة أصناف (تصريحية، إجرائية، وشرطية.

* - ذات دلالة: أي أنها تثير اهتمام التلميذ لأنها تلجأ إلى شيء يعرفه، وذات صلة بحياته اليومية، ولا تكون لها دلالة إلا إذا اعتمدت على معارف ومعطيات نابعة من المحيط ومخزنة في ذاكرته.

2- **وضعية المناقشة:** وفي هذه الوضعية نجد أنّ هناك "تتعدد وجهات النظر حول موقف ما، وعلى كل عضو أن يدافع عضو في فوج عن فكرته عندما تكون المناقشة بين أعضاء فوج واحد أو يدافع عن الأفكار المتفق عليها إذا كانت المناقشة في إطار جماعة تتشكل من عدّة أفواج"¹، وعليه تساهم هذه الوضعية في عرض مختلف وجهات النظر بين المتعلمين أنفسهم، وهذا الأمر يتوقف على طريقة التعليم - طريقة التعليم بالمشروعات - في تعزيز روح التعاون والتشاور بين المتدربين.

3- **الوضعية الاستكشافية:** وهي كل وضعية تعليمية تساعد المتعلمين من اكتشاف واقعهم بطرق علمية "تجعل المتعلم" يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة، وتمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة"²، خاصة في ظل الظروف التعليمية الراهنة التي يكون فيها المتعلم في مواجهة مختلف الإشكالات التعليمية مثلاً (اكتشاف علامات الإعراب مثلاً وربطها بتعلماتهم أثناء قراءة درس نشاط القراءة.

¹ وسيلة بن عامر، الوضعية التعليمية في مقارنة الكفاءة، مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر، مج7، ع2، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2012، ص180.

² المرجع نفسه، ص180.

4- الوضعية الإدماجية:

" تتيح للمتعلّم إدماج مكتسباته السابقة (معارف، مهارات، سلوكات، والتي كونت له ناتجاً تعليمياً حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ مثلما يقع في الوحدة اللغوية (قراءة، تعبير، كتابة، فيتم إدماج مكتسباتها وتوظيفها في وضعية إدماجية تعطي معنى جديداً لتعلماته، وقد خصص لذلك حصة زمنية مستقلة تهدف إلى تنمية كفاءة قاعدية"¹). وهذا الأمر لا يمكن أن يصله المتعلّم إلاّ من خلال المعارف القبلية السابقة، والتي تمكنه من إعادة الدمج للسابق واللاحق من المعارف ليصل في الأخير لاكتساب كفاءة تعليمية ما.

II مناهج الجيل الثاني والمقاربة بالكفاءات

1- مفهوم المنهج:

أ- لغة:

جاء في معجم "لسان العرب" في مادة نهج ما يأتي : "والمنهاج: الطريق الواضح وإستتهج الطريق: صار نهجا وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم -حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بينه...وفلان يستتهج سبيل فلان أي سلك نهجه والنصح الطريق المستقيم."²

ومنه قوله تعالى: (...لَكُلٌّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا...³ ، فكلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح الذي لايس فيه ولا غموض.

¹ - وسيلة بن عامر، الوضعية التعليمية في مقاربة الكفاءة ، ص 180.

² - ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط3، 1999، باب النون/ مادة نهج: جزء14، ص300.

³ - سورة المائدة/ 48

وفي المنجد نجد أن دلالة اللفظ مشتقة من المصدر المنهج، حيث جاء فيه: "المنهج من نهج: نهجا الأمر- أبانه ووضحه، ونهج لطريق سلكه. والمنهج والمنهاج=ج: مناهج ويعني: الطريق الواضح، ومنه: منهج أو مناهج التدريس".¹

والكلمة الدالة على المنهاج (curriailam) مشتقة من جذر لاتيني ومعناها سباق الخيل وهناك كذلك كلمة "المقرر" التي تقابلها بالانجليزية "syllabus". ويقصد بهذه الكلمة بالعربية والانجليزية المعرفة التي يطلب من المتعلم تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية².

وفي السياق ذاته يذهب حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي إلى أن المنهج أو المنهاج في اللغة مشتقة من النهج ومعناه: الطريق أو المسار، وعليه فالمنهج لغة يعني: "وسيلة محدودة توصل غاية معينة"³.

نخلص مما سبق أن المنهج، والمنهاج يستعمل في اللغة العربية بنفس المعنى، وبدل في معناه اللغوي على الطريق البين والمسار والمسلك، أو الوسيلة المحددة والخطة المرسومة التي توصل إلى هدف معين.

ب- اصطلاحاً:

أخذ المنهاج المدرسي تعريفات كثيرة ومختلفة تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين وسنحاول فيما يأتي التركيز على أهم المفاهيم الحديثة.

¹ - لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام ط30، دار المشرق، بيروت، 1966، ص841.

² - ينظر: توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص21.

³ - حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس التنظيمات، التطوير، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1999، ص05.

أورد حلمي خليل وآخرون تعريفاً للمنهاج مفاده أنه خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العلمية الموضوعية لتحقيق أهداف تربوية وهو سيمثل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية ومجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه.²

وفي تعريف آخر نجد أن المنهاج "هو مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النماء الشامل المتكامل وفق إطار متمايز".³

2- مفهوم مناهج الجيل الثاني:

يطلق مصطلح الجيل الثاني، و"يعبر سلسلة جديدة من المناهج التي تتضمن تحسينات جديدة طرأت على مناهج المقارنة بالكفاءات دون المساس ببنية المواد، أو الحجم الساعي"¹ ولذلك فهي لا تعبر عن خلفية نظرية، أو مرجعية جديدة، بل "تشكل قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول التي لم تكن فيها المعارف والمهارات محددة مسبقاً، لأن المناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتوحد المعارف والمهارات المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ"² فنستطيع القول أن هذه المناهج الجديدة جاءت لتطور و تصحح و تضيف إضافات تجعل من الهدف المرجو تحقيقه دقيقاً بارزاً واضحاً يسمح المتعلم رؤيته بوضوح وبالتالي السعي إلى تحقيقه والوصول إليه .

أو هو " خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المداخلات والمخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنه".

¹ - ينظر: بن الصيد بورني وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 2016-2017، ص 7.

² - المرجع نفسه، ص 7.

3- مكونات المنهاج:

من خلال التعريف السابق يتضح لنا أن المنهج يتكون من مجموعة من العناصر وهي:

أ- **الأهداف:** التي ينبغي تحديدها أو صوغها لتتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم من جهة، ومد لب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى.

ب- **المحتوى:** وهو ما يتضمن مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعليمات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها لديهم، وأخيرا المهارات التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لديهم في ضوء الأهداف التربوية المتفق عليها.

ج- **نشاطات التعليم والتعلم:** وهي التي ينبغي أن يمر بها الطالب داخل المدرسة أو خارجها، وذلك تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

د- **التقويم:** وهو الذي من خلاله يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعية منذ البداية للمنهج المدرسي ذاته.¹

3-1- أهداف المناهج: تسعى المناهج التربوية على اختلافها إلى تحقيق أهداف معينة تسعى لتحقيقها عامة وخاصة، أما الخاصة فتتمثل في²:

1- بناء شخصية الفرد: حيث تراعي في تكوين الشخصية الفردية، القدرة على تحقيق الذات وتحمل المسؤولية والالتزام الأخلاقي والتعامل مع الآخرين في روح المواطنة والمشاركة الإنسانية.

2- تكوين المواطن: توخيا لبناء مجتمع موحد، متماسك، منتج قادر على ممارسة دوره الحضاري، على المستويات الثلاث: المحلية والإقليمية، والعالمية.

¹ - ينظر: أحمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1421هـ، 2001م، ص 80-81.

² - عزت السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، بيروت عمان، ط1، ص 41-42.

4- المقاربة بالكفاءات

4-1- مفهوم المقاربة لغة: هي مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة فعله) (قارب على وزن (فاعل المضارع منه (يقارب ومثله قاتل يقاتل (مقاتلة، ياسر، يياسر (مياسرة وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى أدناه وحادثة بكلام حسن فهو (قربان وهي (قربى ومنها (تقارب ضد تباعد.¹

ب- اصطلاحاً: المقاربة في معناها الاصطلاحي هي الطريقة التي يتناول بها موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما.²

وهي أيضاً كيفية معينة لدراسة مشكل أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة.

4-2- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة: يقال "كفاك الشيء يكفيك، وقد كفى كفاية كفى: الكاف والفاء والهمزة أهلاً يدل أحدهما على التساوي والكفاء المثل.

كفا: كفاه على الشيء مكافأة وكفاه: جازه يقول مالي به قبل ولا كفا أي مالي به طاقة على أن أكافئه.³

"وفي الحديث: فنظر إليهم فقال: من يكافئ هؤلاء، وفي حديث الأحنف (لا أقاوم من لا كفاءة له يعني الشيطان، ويروي لا أقاول، والكفاء النظير والمساوي، ومنه الكفاءة في النكاح

¹ - محمد لحسن بويكري وآخرون، المقاربة بالكفاءات وصف تحليل، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006-2007، ص7.

² - لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي ومقاربة الكفاءات، دار هومة الجزائر، 2003، ص59-60.

³ - أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، مقاييس اللغة الجزء الثاني، باب كفاء، دار الكتب العلمية، بيروت 1420هـ/1999م، ص248-249.

"وتكافأ الشيطان" تماثلا وكفاه مكافأة وكفاء: ماثله ومن كلامهم الحمد الله كفاء الواجب، أي قد ما يكون مكافئا له والاسم الكفاءة".¹

"والكفاء على وزن فعل وفعل، والمصدر الكفاءة بالفتح والمد، ويقال لا كفاء له بمعنى لا نظير له والكفاء: النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساوي للمرأة في حسنها ودينها ونسبها وغير ذلك".²

ب- اصطلاحاً: لقد ورد مصطلح الكفاءة تعاريف ومتعددة، يذهب البعض إلى أنها تفوق 100 تعريف، إلا أنها تتفق فيما بينها وتكمل بعضها البعض، نور بعضها فيما يلي:

يعرفها ليفلي لوبواي (levyloboyer1996) بأنها: "الرصيد السلوكي للفرد والذي يجعله فعالاً في وضعية معينة"، أما جيلي (gillet1991) فيرى أنها "نظام من المعارف المفاهيمية والمنهجية المنظمة في شكل مخطط عملياتي تسمح في إطار عائلته من الوضعيات بتحديد مهمته، مشكلة وحلها بكيفية".³

الكفاءة هي القدرة على الفعل المناسب لمواجهته مجموعة من الوضعيات والتحكم فيها بفضل المعارف اللازمة التي نجدها في الوقت المناسب للتعرف على المشاكل الحقيقية وحلها.⁴

ويرى برينو أن الكفاءة تجند وتدمج ونظم الموارد المعرفية والوجدانية لمواجهة عائلة من الوضعيات وتكون هاته المجابهة دوماً في وضعية واقعية ذات مغزى من أجل النشاط ذي فعاليته.⁵

¹ - ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد الخامس، دار لسان العرب، باب كفاء، بيروت، لبنان، 1998، ص269.

² - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق، ط1، 2003، ص26.

³ - محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، الجزائر، 206، ص20-21.

⁴ - رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب، الجزائر، 2005، ص11.

⁵ - المرجع نفسه، ص12.

3- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

تعدّ المقاربة بالكفاءات منهج حديث جاء لسد ثغرات وترميم انكسارات المناهج التعليمية المعتمدة سابقا حيث اعتمدت من طرف المدرسة الجزائرية للموسم الدراسي 2004/2003 وهي المنهج الأخير في بيداغوجيا التدريس من حيث الاعتماد، ونعرفها أنها "طريقة جديدة في توجيه المنهاج الدراسي بمختلف مكوناته، كما تعمل على تنمية مختلف القدرات ببناء هذه الكفاءات، بحيث تعبر القدرة على مسار النمو الذي ينبغي على المتعلم أن يحقق فيه تطوير لمستوى أدائه مما اكتسبه من كفاءات دراسية"¹، أي أنها ترفع من قيمة ومستوى المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية وسعيها لجعله يتفاعل بطريقة مستحدثة في عملية التعليم.

كما حددها جوالكيم (jualkim) : "ثورة تعليمية للمعلمين، تسعى إلى تعليمهم كيفية التعامل مع الظواهر البيداغوجية، وفق استراتيجيات وطرائق وتقنيات"² بمعنى أنها مجموعة من التقنيات الجديدة التي تسعى إلى تحسين كيفية التعامل مع المتعلمين بطريقة تتناسب وميولاتهم.

كذلك نجد من يعرفها انطلاقا من محتوياتها المنهجية والتعليمية، من حيث إنها "مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، تسمح بالممارسة اللائقة والفعالة لدور أو وظيفة أو نشاط...، وتستخدم برغبة وإرادة في التطوير"³، وهنا نستنتج أن المقاربة بالكفاءات تعزز مهام كل من المعلم والمتعلم في عملية التعليم.

¹ - بن ناجي نصيرة وبلعربي الطيب ، بناء المناهج التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ، مجلة علوم التربية، د ت ، جامعة الجزائر 2 ، ص9.

² - ضياء الدين بن فردية وعبد القادر البار، فاعلية تدريس اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة الأثر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ع25، جوان 2016، ص176.

³ - ضياء الدين بن فردية وعبد القادر البار، فاعلية تدريس اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، المرجع السابق ص176.

وتعد أيضا المقاربة بالكفاءات وسيلة لإيجاد الحلول البيداغوجية بواسطة إعدادها للبرامج التعليمية الهادفة إلى ذلك، فهي حسب أحمد بن محمد بونوة: "دمج المعارف والطرق والمواد لتجنيدها وتوظيفها في الحياة وتوظيف لحل المشكلات، وهذه المقاربة تحدد استراتيجية العمل داخل المدرسة، وتحدد علاقة المعلم بالمعرفة وبالمتعلم، وتجعل المعلم هو المسؤول على تنفيذ أجزاء المناهج في الميدان (وثيقة المناهج،) (منهاج نظري والمعلم هو (المنهاج التنفيذي الفعلي"¹ فالمقاربة بالكفاءات استراتيجية حديثة تخلق علاقة من نوع آخر بين طرفي العملية التعليمية_المعلم والمتعلم_ ألا وهي التوجيه ، بحيث تجعل المتعلم فاعلا في انجاز نشاطاته.

فالمقاربة بالكفاءات هي الطريقة الأنسب والأفضل والأدق لتقديم محتوى للمتعلم، وذلك من أجل تحديد الكفاءات المطلوبة والخروج بأبهر وأحسن النتائج، حيث تركز أسس تصويرية تختلف عن النموذج التقليدي، وعن بيداغوجيا الأهداف فالمقاربة بالكفاءات تعد المعارف مجرد موارد كان لابد من تعبئتها².

كما عرفت بكونها "بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تمتين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"³ بمعنى أن المقاربة بالكفاءات تهيء للمتعلم وتكيفه لمجارات مختلف المتغيرات التي تواجهه بسهولة، فتجعله فاعلا في الوسط الذي يعيش فيه، وذلك بما يكتسبه من معارف ومهارات وسلوكات.

¹ - سلمى حمادة ورميساء حمدي، بناء وضعية الإنطلاق ودورها في تعليمية اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الثانوي نموذجاً، مذكر معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عربية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة، قسم اللغة والأدب العربي، السنة الجامعية 2018-2019، ص7.

² - ينظر: ياحي نوال وملاح أسماء، تعليمية اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات، مذكر لنيل شهادة الماستر جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2018-2019، ص3.

³ - مجاهد آية وويس زينب، استخدام مناهج الجيل الثاني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، مذكر لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2017/2018، ص16

4- أهداف المقاربة بالكفاءات:

- تسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:
- إفساح المجال أمام الطاقات الكامنة للمتعلم وقدراته لتظهر وتعبّر عن ذاتها.
- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تناسب وما تسيّره له بالفطرة.
- تدريبه على كفايات التفكير المتشعب والربط بين المعارف في المجال الواحد والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عن سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعيّة.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط به¹ من خلال العناصر المذكورة أعلاه نلاحظ أن المقاربة بالكفاءات تسعى إلى صقل مواهب المتعلم وتعيّده على حل مواجهة المواقف المختلفة، ومجارات الوضعيات ومناقشتها وتوظيف معارفه المكتسبة.

¹ - مريّمة برشي والزهرة الأسوء، التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، ملتقى خاص لتكوين الكفايات في التربية، ص131-132.

الفصل الثاني:

دراسة في الطور الثاني

من التعليم الابتدائي

وسنقوم بمعالجة مذكرتين لأحد الأساتذة في كل من السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، وهذا باختيار نصين من كل كتاب مدرسي وكيفية تحضير الأستاذ لمذكرة نموذجية خاصة بتقديم هذا الدرس مع تحليل شامل لأهم المراحل التي يقوم بها الأستاذ بداية بمرحلة الانطلاق ثم مرحلة بناء التعلّمات، ليختم بمرحلة التدريب والاستثمار.

جدول رقم 1 يتضمن مذكرة درس قراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

الكفاءة الختامية: يستعمل القرائن اللغوية والعبر اللغوية لفهم معاني الكلمات الجديدة، يكتب الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
وضعية الانطلاق	السياق: نحن في شهر أكتوبر، وبعد هذا الشهر يأتي شهر نوفمبر وفيه يحتفل الجزائريون بعيد. السند: رزنامة أو ما يراه مناسباً. التعليمة: سم هذا العيد، وأذكر ما تراه وما تسمعه في هذا اليوم؟	يحسن الاستماع ويجيب عن السؤال
بناء التعلم	فتح الكتاب ص 27 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص. أقرأ وأفهم: ماذا تشاهد في الصورة؟ بالقرب ماذا يوجد هؤلاء الأشخاص؟ البنات تتحدثان مع الولد، ماذا تقولان له؟ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص. ترك فسخة للتلاميذ للقراءة الصامتة. - ما هو عنوان النص؟ - حدد شخصيات النص. قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملاً الإيحاء لتقريب المعنى. مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة فقرة، فقرة (يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء). رصيدي الجديد: تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة. (ينصح في هذه القصة الشرح السياقي لا المعجمي)	- يحسن الاستماع. - يعبر عن الصور ويلتزم بقواعد القراءة الصامتة. - يحترم شروط القراءة الجهرية. - يجيب على الأسئلة. - يوظف الكلمات الجديدة في جمل.

• صحيحة. • يجب على الأسئلة. • يوظف الكلمات الجديدة في جمل. • يستخرج القيم ويتحلى بها.	- قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى. - ترك فسحة للتلاميذ للقراءة الصامتة. - ناهو عنوان النص؟ - حدد شخصيات النص. - مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة/فقرة(يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء). • رصيدي الجدد: - تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة (ينصح في هذه الحصة الشرح السياقي لا المعجمي). <table border="1" data-bbox="534 544 705 736"> <tr> <th>الكلمة</th><th>معناها</th><th>توظيفها في جملة</th></tr> <tr> <td>حضر</td><td>جاء</td><td>حضر خالي وقدم لي هدية</td></tr> <tr> <td>اشتقت</td><td>استوحشت</td><td>اشتقت إليكم فتكلمت معها بالهاتف</td></tr> </table> مناقشة التلاميذ عن محتوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة. الأسئلة المرافقة للنص (اقرأ وأفهم) ص 11. - طرح أسئلة أخرى. ماذا قال الجد لحמיד ووسيم؟ بماذا ردّ عليه حميد؟ أحك لنا ما فعله وسيم؟ وماذا حدث له؟ - أذكر الشخصية التي أعجبتك في النص، لماذا؟ - العودة إلى الفقرة الأخيرة من النص المنطوق والمقروء لاستخراج القيمة. أنا تلميذ مؤدب، أحب أخي وأعطيه نصف ما عندي.	الكلمة	معناها	توظيفها في جملة	حضر	جاء	حضر خالي وقدم لي هدية	اشتقت	استوحشت	اشتقت إليكم فتكلمت معها بالهاتف	التدريب والاستثمار
الكلمة	معناها	توظيفها في جملة									
حضر	جاء	حضر خالي وقدم لي هدية									
اشتقت	استوحشت	اشتقت إليكم فتكلمت معها بالهاتف									
• يجب على الأسئلة • يقدم أفكار أخرى إستناداً إلى تصوراته	• أثري لغتي: • طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضع. • إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة التمرين رقم.، ص 5. • أفهم النص. • ضه صحيح أو خطأ أمام كل عبارة.	التدريب والاستثمار									

ينجز النشاط.		- زار الجد منزل إبنه أول أيام عيد الفطر. - حميد طفل مؤدب وحبّه جده كثيراً. - سقط وسيم على الأرض نتيجة لإهماله. - لم يصب وسيم بأي مكروه عندما سقط. - اشترى وسيم لأخيه لعبة تسلية.
--------------	---	--

تعليق على مكونات الجدول:

تناول الأستاذ نص الأخوان في الحصة الرابعة، وجزأت المراحل إلا ثلاث عناصر تمثلت الأولى في مرحلة الانطلاق، أين افتتح المعلم الحصة بسياق اشترى أبوك حاسوبا بمناسبة نجاحك، لتكون هناك تدخلات للتلاميذ حول الحاسوب وما لديهم من معلومات عنه، لي طرح الأستاذ السؤال هل تترك أخاك يعمل به ؟ فاتحا المجال للتلاميذ للتعبير عما يجول بمخيلتهم، وكيف سيتركون أخاهم يشاركه الحاسوب.

لينتقل بعدها الأستاذ لمرحلة بناء التعلّيمات أين طلب من التلاميذ فتح الكتاب على الصفحة 10 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص، ويطرح بعدها سؤال ماذا تشاهد في الصورة؟ ليجيب التلاميذ كلّ بما شاهدته وتصوره، يطلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، ليتبعها بسؤال عن عنوان النص لتكون اجابة التلاميذ مشتركة "الأخوان" انطلاقا لما قرؤوه في البداية، بعدها يسأل عن شخصيات النص ليجيب التلاميذ "الجد حميد، وسيم، والأم أو الحفيدة" يطلب الأستاذ من بعض التلاميذ إعادة الإجابة.

بعدها القراءة النموذجية للمعلم مع حرصه على النطق الصحيح، طالبا من التلاميذ التداول على القراءة (فقرة/فقرة) يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء يذلل في كل مرة الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء القراءة مع شرح المفردات الجديدة والتي يطلب منهم توظيفها في جمل.

ماذا قال الجد لحמיד ؟ وكيف رد عليه ؟ قال: ألم تر يا بني الهدايا التي أحضرتها ؟
حمید: شكرا يا جدي لكنني أرغب في البقاء معك لقد اشتقت اليك كثيرا وسأدع وسيما ينتقي
من اللعب ما يعجبه فهو الأكبر.

ما رأيك في سلوك حميد ؟ كل تلميذ عبر عن العمل الذي قام به حميد اتجاه أخيه وسيم ووقفه لجانبه حسب تصوراته.

طلب بعدها الأستاذ من التلاميذ تقديم العبر أو القيمة التي توجد في النص، والتأكيد على ضرورة التحلي بها، فكانت بعض الإجابات: تقديم يد العوم لأخي، أعطي لأخي نصف ما عندي، أنقاسم مع أخي الهدايا، أتحلى بالصفات الحميدة التي تميز أخي الأكبر.

لينتقل بعدها الأستاذ إلى مرحلة استثمار المكتسبات أين طرح بعض الأسئلة قصد الإلمام بالموضوع، وطلب من التلاميذ انجاز التمرين 3 صفحة 5 في كراس الأنشطة.

1- بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الرابعة ابتدائي:

[22]

المقطع: القيم الإنسانية

العنوان: مع عصاي في المدرسة

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (أداء-شرح-فهم-إثراء اللغة) مع عصاي في المدرسة

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب يستعمل المعلومات

الواردة في النص المكتوب.

مراحل الحصة	وضعايات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: انظم إلى قسمك تلميذ جديد ويعاني التأثأة المشهد: تصورات التلميذ التعليلة: كيف تتصرف اتجاهه؟ وكيف تتوقع أن يعامله المعلم؟	يدلي بحديثه وبيبره
مرحلة بناء التعللمات	فتح الكتاب ص10 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ماذا تشاهد؟ أين تتواجد شخصيات الصورة؟ من تكون الفتاة التي تحمل عصا؟ كالذي رافقك برأبك؟ من يكون الشخص بالبذلة الرمادية؟ • تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص • إقرأ وأفهم: - تترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة. - من هي الشخصيات المذكورة في القصة؟ - أين تجري أحداث هذه القصة؟ ما إسم الشخصية الرئيسية؟ - قراءة النص قراءة نموذجية من طرق المعلم مستعملا الايحاء التقريبي للمعني. - مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة فقرة فقرة.	• يكتشف الشخصيات ويعبر عن الصور • يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة. • يجيب عن أسئلة فهم النص. • يوظف الكلمات الجديدة في جمل. • يتعرف على معاني الكلمات

من خلال السياق. • تحديد الشخصيات. • يثري رصيده اللغوي والمعرفي. • يفهم معاني كلمات بالاعتماد على السياق.	• رصيدي الجديد: - تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مثل: توظيفها في جملة معناها الكلمة - لاحت لنا من بعيد قوارب الصيادون هي عائدة إلى الشاطئ مساء . - ظهر لي - بدا لي - لاح لي - يستبدل كل مفردة مسطرة بإحدى هذه الكلمات: ترتطم-يسير - تصطدم عصاي إن أدخلتها في فجوات المقعد....ترتطم - يسهل علي الذهاب والرجوع...يسير • أستخرج من النص ضد كلمات عابساً - باسمأ • مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهر له بالأسئلة المناسبة (طرح الأسئلة المرافقة للنص ويمكن إضافة أسئلة أخرى)(أو استبدالها بسؤال آخر). - من رافق رجاء إلى المدرسة؟ بم تميز سلوك المدير معها؟ - قال الأب للمدير (هي كما ترى...) مما تعاني رجاء؟ - كيف كان القسم الذي التحقت به رجاء؟ - ماهي المشكلة التي واجهت رجاء عندما أرادت الجلوس؟ - اختر عنوانا آخر مناسباً للنص: - اليوم في المدرسة، العصي، أين أضع عصاي؟	
• يجب على الأسئلة • يقدم أفكار أخرى استناداً إلى تصوراتهِ - ينجز النشاط.	• أثري لغتي: - قدم النصيحة المناسبة لكل وضعية. - شيخ أو مريض ينتظر دوره. - قشور موز على الأرض. - جار فقير. • إنجاز تمرين حول إثراء اللغة على دفتر الأنشطة إن وجد أو اقتراح من المعلم.	التدريب والاستثمار

تعليق على مكونات الجدول:

حيث أن المعلم يتماشى مع المذكرة وبذلك تكون طريقته مناسبة بيداغوجيا ومطابقة للمناهج التربوي، بالإضافة إلى أن المعلم جسد الوضعيات التعليمية بطريقة واضحة وملائمة.

2- بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الرابعة ابتدائي:

جدول رقم 3 يتضمن مذكرة درس قراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

المقطع: القيم الإنسانية (2)

العنوان: مسح الزجاج

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (أداء-شرح-فهم-إثراء اللغة)

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

مؤشر الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة الجهرية.

يحتترم علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره.

مراحل الحصة	وضعايات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	يطرح المعلم أسئلة؟ 1- ما كان عمل سمير؟ 2- أذكر بعض الأعمال الأخرى التي قد يمارسها أطفال أجرتهم الظروف القاسية على إمتهانها؟ -فتح الكتاب ص(14)، ملاحظة الصورة طرح سؤال ماذا يعمل هذا الطفل. - بعد الإجابات تقول "اليوم سنتعرف على قصة هذا الطفل ماسح الزجاج".	يجيب عن الأسئلة المطروحة

بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الرابعة والثالثة ابتدائي

يلتزم بقواعد الصامتة - يقرأ قراءة جهرية مسترسلة - يجيب عن أسئلة متعلقة بالفهم. - يتعرف على معاني الكلمات ويوظفها في جمل. - يثري رصيده اللغوي والمعرفي	اقرأ وأفهم: قراءة النص قراءة صامتة لمدة قصيرة ثم يتبعها سؤالين لاختبار مدى الفهم: ماهي مهنة أمين؟ أين تراها دائما؟ - قراءة المعلم قراءة نموذجية معبرة لكامل الدرس ص (14) ثم يكلف بعض التلاميذ فرادى بالقراء والبدء بالمتفوقين لكي لا يرتكب المتأخرين أخطاء. رصدي الجديد: - أثناء قراءة التلاميذ يستوقفهم المعلم لشرح بعض المفردات الصعبة لاختبار مدى الفهم. -جد لكل كلمة معناها ص15 (توظيفها في جمل مفيدة). طرح أسئلة: المرافقة للنص (ص15) كما يمكن طرح أسئلة أخرى حسب ما يراه المعلم مناسبا. أثري لغتي أنقل ثم أنجز، أكتشف اسم لحل لعبة من خلال صفتها. ملاحظة: أضيف العنوان يمكن للمعلم أن يجعلها كواجب منزلي.	مرحلة بناء التعلم
ينجز الأنشطة بشكل فردي	فتح نشاط (فهمت النص) في كراس النشاطات (08). فتح نشاط(فهمت النص) في كراس النشاطات (ص98).	التدريب والاستثمار

تعليق على مكونات الجدول: تناول الأستاذ بمحور القيم الإنسانية ميدان فهم المنطوق نشاط القراءة (أداة+فهم) نص بعنوان ماسح الزجاج، مؤشرات الكفاءة ركز على احترام قواعد القراءة الصامتة، وشروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف وكذلك فهم النص والتعبير عن فهمه للمعاني.

قام الأستاذ بإعداد مذكرة نموذجية خاصة بهذه الحصة حيث تناولت مراحل تقديم الدرس والوضعيات التعليمية والنشاط المقترح والتقويم المراد تحقيقه مع التلميذ.

- ما هي مهنة أمين؟

- اَیْن تَراها دائِما؟

- الإجابة: أراها دائما في الطريق.

يناقش المعلم النص مع التلاميذ بالأسئلة المناسبة ويطلب منهم تجزئة النص إلى أفكار أساسية، ف1، ف2، ف3 لتسجيل الإجابة على السبورة

فكرة عامة وقيم واردة في النص.

ثم مرحلة التدريب والاستثمار للمكتسبات حيث يطلب من التلاميذ إنجاز التمرين في كراس النشاطات ص(08).

خاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة التي تناولنا فيها موضوع بناء الوضعيات القرائية في مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات إلى عدة نتائج أهمها:

- أولت المناهج التربوية الحديثة والمبنية وفق المقاربة بالكفاءات عناية كبيرة بإحداث تغيير نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث طرق وأساليب تدريسية، ويعبر مصطلح الجيل الثاني عن سلسلة جديدة من المناهج التي تتضمن تحسينات جديدة طرأت على مناهج المقاربة بالكفاءات دون المساس ببنية المواد، وتسعى المقاربة بالكفاءات لتحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- إفساح المجال أمام الطاقات الكامنة للمتعلم وقدراته لتظهر وتعبّر عن ذاتها.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعليمه في سياقات واقعية بالإضافة إلى القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط به ومن خلال هذه العناصر نلاحظ أن المقاربة بالكفاءات تسعى إلى صقل مواهب المتعلم وتعويدَه على حل لمواجهة المواقف المختلفة ومجارات الوضعيات ومناقشتها وتوظيف معارف مكتسبة.

قائمة

المراجع

- 1- بن الصيد بورني وآخرون ، دليل إستخدام كتاب اللغة العربية
- 2- بن ناجي نصيرة وبلعربي الطيب، بناء المناهج التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات.
- 3- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة.
- 4- جبرائيل بشارة المنهج التعليمي، دار الرائد العربي.
- 5- الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية (بناء الكفاية)
- 6- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج ،المفهوم، العناصر، الأسس التنظيمات،التطوير.
- 7- ربيعة عطاوي وعبد الحفيظ تحريشي، بناء وضعيات تعليمية وفق استراتيجية مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية.
- 8- سلمى حمادة ورميساء حمدي، بناء وضعية الإنطلاق ودورها في تعليمية مادة اللغة العربية.
- 9- عزت السيد أحمد، اشكالية تعدد المناهج.
- 10- ضياء الدين بن فردية وعبد القادر البار فاعلية تدريس اللغة العربية السنة 4 من تعليم المتوسط
- 11- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب الحديث.
- 12- لونيس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، إبن منظور لسان العرب.
- 13- ماهر اسماعيل صبري، المدخل للمنهج وطرق التدريس
- 14- مجاهد آية و ويس زينب،استخدام مناهج الجيل الثاني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين
- 15- محمد الطاهر وعلي ،بيدغوجيا الكفاءات
- 16- مريامة بريشي والزهرة الاسود، التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- 17- محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات.
- 18- وزارة التربية الوطنية ، دليل الأستاذ للسنة الأولى إبتدائي لمادة اللغة العربية.
- 19- وسيلة بن عامر ، الوضعية التعليمية في مقاربة الكفاءة.
- 20- يحيي نوال وملاح أسماء، تعليمية اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

فهرس

الموضوعات

الصفحة	العنوان
-	شكر وعرافان
-	إهداء
أ-ج	مقدمة
21-5	الفصل الأول: بناء الوضعيات القرائية في مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات
5	المبحث الأول: الوضعية القرائية التعليمية
5	1- مفهوم الوضعية القرائية
5	2- عناصر الوضعية التعليمية
7	3- أنواع الوضعيات التعليمية
9	المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني
9	1- مفهوم المناهج
9	أ- لغة
10	ب- إصطلاحا
11	2- مفهوم مناهج الجيل الثاني
11	3- مكونات المنهاج
12	4- أهداف المنهاج
13	أ- الأهداف التربوية
13	ب- الأهداف التعليمية
14	ج- الأهداف السلوكية
14	د- الأهداف العامة
15	هـ- الأهداف الخاصة
16	المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات
16	1- تعريف المقاربة

16	1- لغة
16	2- إصطلاحا
16	2- مفهوم الكفاءة
16	1- لغة
17	2- إصطلاحا
18	3- مفهوم المقاربة بالكفاءات
20	4- أهداف المقاربة بالكفاءات
41-22	الفصل الثاني: بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الرابعة والثالثة إبتدائي من الجيل الثاني
22	تمهيد
23	1-بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الرابعة 1
23	1-1 مذكرة المعلم
27	2-1 تحليلها
27	3-1 التعليق عليها
28	2-بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الرابعة 2
28	1-2 مذكرة المعلم
30	2-2 تحليلها
31	3-2 التعليق عليها
32	3-بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الثالثة 1
32	1-3 مذكرة المعلم
34	2-3 تحليلها
35	3-3 التعليق عليها
36	4-بناء وتحليل وضعيات القراءة في السنة الثالثة 2
36	1-4 مذكرة المعلم
38	2-4 تحليلها
40	3-4 التعليق عليها

43	الخاتمة
45	قائمة المصادر والمراجع
48	فهرس المحتويات
52	الملخص